

الأحاديث الثابتة في فضائل سور وآيات القرآن

تأليف الشيخ

محمد بن رزق بن طرهوني

وهو مختصر موسوعة فضائل
سور وآيات القرآن (القسم
الصحيح)
للمؤلف

المقدمة

الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضلَّ له ، ومن يضلِّ فلا هاديَّ له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد :

فهذا مختصرٌ وجيزٌ للأحاديث الواردة في فضل سور وآيات القرآن الكريم ، اقتصرْتُ فيه على الأحاديث الصحيحة فقط ، وهو في حقيقة الأمر يُمَثَّلُ مختصراً لكتابي الموسوم بـ (موسوعة فضائل سور وآيات القرآن الكريم) ، الذي صدر منه بحمد الله - القسم الصحيح ، ويقع في مجلدين .

ونظراً لضخامة الكتاب الأم وطول المباحث التخصصية فيه ؛ رأيت إخراج هذا المختصر ؛ ليكون في متناول الجميع ، سائلاً إياهم الدعاء لي بظهر الغيب ؛ أن يتقبلَ الله عملي ، ويجعله خالصاً لوجهه ، ويرزقني الحياة والممات في المدينة المنورة .

أسأل الله أن يوفّقني لإنهاء طباعة القسم الضعيف من الموسوعة ، لعلي أخرج له مختصراً مثلَ هذا ، إنه ولي ذلك والقادرُ عليه .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .
وصلّى الله على نبينا وحبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المؤلف

طيبة

الطيبة

صفر

1416

قلت له : ألم تقل لأعْلَمَنَّكَ سورة هي أعظم سورة في القرآن قال : **سورة الفاتحة** هي السبع المثاني ، والقرآن العظيم الذي أوتيته .

• الفاتحةُ أفضلُ القرآن :

وعن أنس **قال** : " كان النبي **صلى الله عليه وسلم** في مسير له فنزل ونزل رجلٌ إلى جانبه فالتفت إليه النبي **صلى الله عليه وسلم** فقال : ألا أخبرك بأفضل القرآن قال : فتلا عليه : **سورة الفاتحة** . "

• الفاتحةُ خيرُ سورةٍ في القرآن :

عن عبد الله بن جابر **قال** : انتهيتُ إلى رسول الله **صلى الله عليه وسلم** وقد أهرأق الماء فقلتُ : السلام عليك يا رسولَ الله . فلم يرد علي ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله . فلم يرد علي . فقلت : السلام عليك يا رسول الله . فلم يرد علي . فانطلق رسولُ الله يمشي ، وأنا خلفه حتى دخلَ على رجليه ، ودخلت أنا المسجدَ ، فجلست كئيباً حزيناً ، فخرج رسولُ الله **صلى الله عليه وسلم** وقد تطهر فقال : " عليك السلامُ ورحمة الله ، وعليك السلام ورحمة الله ، وعليك السلام ورحمة الله " ، ثم قال : " ألا أخبرك يا عبدَ الله بن جابر بخير سورة في القرآن ؟ قلت : بلى يا رسول الله . قال : اقرأ الحمد لله رب العالمين حتى تختمها . "

• لا صلاة لمن لم يقرأ بها إماماً أو مأموماً :

عن عبادة بن الصامت **قال** : صلى بنا النبي **صلى الله عليه وسلم** صلاةً الصبح ، فثقلت عليه القراءة ، فلما انصرف قال : " إني لأراكم تقرءون وراء إمامكم " . قال : قلنا : أجل والله يا رسولَ الله ، هذا . قال : " فلا تفعلوا إلا بأمر الكتاب ، فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها " .

وعن أنس بن مالك **قال** : أن النبي **صلى الله عليه وسلم** صلى بأصحابه فلما قضى صلاته أقبلَ عليهم بوجهه فقال : " أتقرءون في صلاتكم والإمامُ يقرأ " . فسكتوا . فقالها ثلاث مرات . فقال قائل أو قائلون : إنا لنفعل . قال : " فلا تفعلوا ، وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه " .

الكتاب على شاء فبرأ ، فقال رسول الله ﷺ : " إن أحقَّ ما أخذتم عليه أجرًا كتابَ الله عز وجل " .
 • **شفاءً من السمِّ :**

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، وأبي هريرة قالوا : قال رسول الله ﷺ : " فاتحة الكتاب شفاءً من السم " .
 • **إذا قرئت على معتوه برأ بإذن الله :**

عن عمِّ خارجة بن الصلت قال : أقبلنا من عند النبي ﷺ فأتينا على حي من العرب ، فقالوا : أنيئنا أنكم جئتم من عند هذا الرجل - الحبر- بخير فهل عندكم دواءً أو رقية - أو شيء - فإن عندنا معتوهاً في القيود قال : فقلنا : نعم . قال : فجاءوا بالمعتوه في القيود قال : فقرأ بفاتحة الكتاب ثلاثة أيام عدوة ، وعشية ، أجمع بزاقني ثم أتفل . قال : فكأنما نشط من عقال ، قال : فأعطوني جعلاً ، فقلت : لا حتى أسأل النبي ﷺ فسألته فقال : " كُلْ ، لَعَمْرِي من أكلَ برقية باطلٍ ، لقد أكلتَ برقية حق " . وفي رواية فأعطوه مائة .

• **رقى بها النبي ﷺ أحدَ أصحابه من وجَّع برجله تفلًا :**

عن السائب بن يزيد قال : " عَوَّذني رسول الله ﷺ بفاتحة الكتاب تفلًا " .

• **شفاءً من كلِّ داءٍ :**

عن عبد الملك بن عُمير قال : قال رسول الله ﷺ : " في فاتحة الكتاب شفاءً من كلِّ داءٍ " .

• **من قرأها مع المعوذات بعد الجمعة سبعاً سبعاً**

في مجلسه حُفِظَ إلى الجمعة الأخرى .

يأتي في فضل المعوذات .

فضل سورة البقرة

• البيت الذي تُقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان ، بل ينفر ويفرُّ منه ، ويخرج إذا كان فيه :

عن أبي هريرة ؓ : أن رسول الله ﷺ قال : " لا تجعلوا بيوتكم مقابر ، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تُقرأ فيه سورة البقرة ."

وفي لفظ (يفر) . وفي رواية : " وإن البيت الذي تُقرأ فيه البقرة لا يدخله الشيطان " .

وعن ابن مسعود ؓ قال : إن أصفر البيوت الجوف الصفر من كتاب الله ، ولا ألفين أحدكم يضع إحدى رجله على الأخرى ويدع أن يقرأ سورة البقرة ، فإن الشيطان يفر ويخرج من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة .

• رأى النبي ﷺ تأخرًا في أصحابه يوم حنين فناداهم يا أصحاب سورة البقرة :

عن العباس ؓ قال : كنت مع النبي ﷺ يوم حنين ، ورسولُ الله على بغلته التي أهداها له فروة الجذامي ، فلما ولى المسلمون قال لي رسول الله ﷺ : " يا عباس ، ناد أصحاب الشجرة : يا أصحاب سورة البقرة " ، فرجعوا كعطفة البقر على أولادها فقالوا : يا لبيك يا لبيك . قال : فاقتلوا والكفار ، وارتفعت أصوات الأنصار وهم يقولون : يا معشر الأنصار مرتين ، ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فقالوا : يا بني الحارث بن الخزرج ، يا بني الحارث بن الخزرج . قال : وتناول رسولُ الله ﷺ وهو على بغلته فقال : " هذا حينَ حمي الوطيسُ ، وهو يقول : قدما قدما يا عبس " . وأنا أخذُ بلجامه ، ثم أخذ رسولُ الله ﷺ حصياتٍ فرماهم بهم . ثم قال : " انهزموا ورب الكعبة - وربما قال سفيان : ورب محمد - " قال : فذهبت أنظرُ فإذا القتال لعلي هيئته فيما أرى قال : فوالله ما هو إلا أن رماهم بحصياته ، فما زلت أرى حدهم كليلًا وأمرهم مدبرًا حتى

هزمهم الله قال : وكأني أنظر إلى النبي ﷺ يركض خلفهم على بقلته .

• تَنَزَّلَتْ الْمَلَائِكَةُ لِقْرَائَتِهَا فِي أَمْثَالِ الْمَصَابِيحِ :

وعن أسيد بن الحضير ﷺ - وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن - قال : قرأت الليلة بسورة البقرة فلما انتهيت إلى آخرها - وفي رواية : بينما هو في مربده ، على ظهر بيته - وكانت ليلة مقمرة وفرس لي مربوط ، ويحيي ابني مضطجع قريباً مني وهو غلامٌ ، فجالت الفرسُ جَوْلَةً فظننتُ أن فرسي تُطلقُ ، فقممتُ ليس لي هم إلا ابني يحيي فسكنتُ الفرسُ ، ثم قرأتُ فجالتُ الفرسُ ، فقممتُ ليس لي هم إلا ابني ، ثم قرأتُ فجالتُ الفرسُ ، فخشيتُ أن تطأ يحيي فقممتُ إليها فلما اجتثته رفع رأسه إلى السماء فرفعت رأسي ، فإذا مثلُ الظلة فوق رأسي ، في مثل المصابيح ، فيها أمثالُ السُّرج ، مقلدٌ من السماء ، عرَّجتُ في الجو ، حتى ما أراها ، فهالني ، فسكتُ ، فلما أصبحتُ غدوتُ إلى رسول الله ﷺ فقلتُ : يا رسول الله ، بينما أنا البارحة في جوف الليل أقرأ في مربدي ؛ إذ جالتُ فرسي ، فأخبرته ، فقال : " اقرأ أبا يحيي يا ابن حضير (أبا عتيك) أسيد ، فقد أوتيت من مزامير داود " . قلتُ : قد قرأتُ يا رسول الله فجالتُ الفرس ، فقممتُ وليس لي هم إلا ابني ، فقال رسول الله ﷺ : " اقرأ يا ابن حضير (أبا عتيك) أسيد " ، قال : قد قرأتُ ثم جالتُ أيضاً ، فقال رسول الله ﷺ : " اقرأ يا ابن حضير " ، قال : والله ما استطعتُ أن أمضي - فانصرفتُ ، وكان يحيي قريباً منها ، خشيتُ أن تطأه - فرفعتُ رأسي ، فإذا كهيفة الظلة ، فيها مصابيحُ (أمثال السرج) (عرَّجتُ في الجو حتى ما أراها) فهالني ، فقال رسول الله ﷺ : " تلك الملائكة دنوا لصوتك) (نزلت لقراءة سورة البقرة) ، ولو قرأت حتى تصبح لأصبح الناس ينظرون إليها (ما تستر منهم) (أما إنك لو مضيت لرأيت الأعاجيب) " .

• استحقَّ صاحبها أن يكون أميراً على من هو أكبر

منه :

عن عثمان بن أبي العاص □ قال : استعملني رسولُ الله □ وأنا أصغرُ الستة الذين وَقَدُوا عليه من ثقيف ، وذلك أني كنت قرأتُ سورةَ البقرة .

• هي سنامُ القرآن :

عن سهل بن سعد □ قال : قال رسولُ الله □ : " إن لكلِّ شيءٍ سناماً وإن سنامَ القرآن سورةُ البقرة ، من قرأها في بيته لم يدخل الشيطانُ بيته " ... الحديث .

وعن أبي هريرة □ قال : قال رسول الله : " إن لكلِّ شيءٍ سناماً وسنامُ القرآن سورةُ البقرة ، فيها آيةٌ سيدهُ أي القرآن لا تُقرأ في بيت وفيه شيطانٌ إلا خرج ؛ آية الكرسي "

• هي الزهراء ؛ تأتي يوم القيامة كأنها غياية ، أو غمامة ، أو فرق من طير صواف ، تُحاجُّ عن صاحبها ، وإن أخذها بركة ، وتركها حسرة ، ولا تستطيعها البطلة ، وتقدمُ القرآن وأهله يوم القيامة :

عن أبي أمامة الباهلي □ قال : سمعت رسولَ الله □ يقول : " اقرءوا القرآن فإنه يأتي يومَ القيامةِ شفيعاً لأصحابه ، اقرءوا الزهراوين - البقرة وسورة آل عمران - فإنهما تأتيان يومَ القيامة كأنهما غمامتان ، أو كأنهما غيايتان ، أو كأنهما فرقان من طير صواف ، تُحاجَّان عن أصحابهما ، اقرءوا سورةَ البقرة فإن أخذها بركةٌ وتركها حسرةٌ ولا تستطيعها البطلة " . قال معاوية : بلغني أن البطلة السحرة .

• كان من قرأها وآل عمران ؛ عُدد في الصحابة عظيمًا :

عن أنس بن مالك □ : إن رجلاً من بني النجار كان يكتبُ للنبي □ وقد كان قرأ البقرة وآل عمران ؛ وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جدًّا فينا - يعني عظم - وفي رواية (يُعَدُّ فينا عظيمًا) وفي رواية (عُدد فينا ذا شأن) ، فكان النبي □ يملئ عليه : غفوراً رحيمًا ، فيكتب : عليمًا حكيمًا ، فيقول له النبي □ : " اكتب كذا وكذا ، اكتب كيف شئت " ،

ويملئ عليه عليمًا حكيمًا ، فيقول : أكتب سميعًا بصيرًا ؟ فيقول : اكتب ، اكتب كيف شئت ، فارتدَّ ذلك الرجلُ عن الإسلام ، فلجقَ بالمشركين (بأهل الكتاب) وقال : أنا أعلمكم بمحمدٍ ، إن كنت لأكتبُ ما شئتُ ، (فرفعوه قالوا : هذا كان يكتب لمحمد ، فأعجبوا به ، فما لبث أن قصم الله عنقه فيهم) ، فمات ذلك الرجل . فقال النبي ﷺ : إن الأرض لم تقبله (فحفروا له فواروه ، فأصبحت الأرض قد نبذته على وجهها ، ثم عادوا فحفروا له فواروه فأصبحت الأرض قد نبذته على وجهها ، ثم عادوا فحفروا له فواروه ، فأصبحت الأرض قد نبذته على وجهها ، فتركوه منبوذًا) .

• **جلست تُؤنسُ قاتلَ نفسٍ في قبره جمعتين وتدفع عنه ، حتى أمرتُ فخرجتُ كالسحابة العظيمة :**

عن أم الدرداء رضي الله عنها : إن رجلاً ممن قرأ القرآن أغار على جارية له فقتله ، وأنه أقيد منه ، فقتل ، فما زال القرآن ينسلُّ منه سورةً سورةً حتى بقيت البقرة وآل عمرانَ جمعةً ثم إن آل عمرانَ انسلتُ منه وأقامت البقرة جمعةً فقبل لها :

قال : فخرجت كأنها السحابة العظيمة .

قال أبو عبيد : أراه يعني أنهما كانتا معه في قبره تدفعان عنه وتؤنسانه ، فكانتا من آخر ما بقي معه من القرآن .

• **فيها اسمُ الله الأعظمُ الذي إذا دُعِيَ به أجابَ :**

عن أبي أمامة ﷺ يرفعه قال : " اسمُ الله الأعظمُ الذي إذا دُعِيَ به أجابَ ؛ في سورٍ ثلاثةٍ : في البقرة وآل عمران وطه " - يعني الحي القيوم -

• **من السبع الأول التي من أخذها فهو خيرٌ :**

عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال : " من أخذ السبع الأول من القرآن فهو خيرٌ " .

• **هي من المثاني الطوال التي أوتيتها النبي ﷺ مقابل ألواح موسى عليه السلام :**

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : " أوتي موسى الألواح ، وأوتيتُ المثاني " .

• من السبع الطوال التي أوتيتها النبي ﷺ مكان التوراة :

عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ﷺ : " أعطيتُ مكانَ التوراةِ السبعَ الطَّوَالَ ، ومكانَ الزبور المئينَ ، ومكانَ الإنجيل المثاني ، وفُضِّلْتُ بالمفصَّل " .

فضل قوله تعالى : (قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا)

• كثيراً ما كان يقرأ بها ﷺ في الركعة الأولى من ركعتي الفجر :

عن ابن عباس رضي الله عنهما : إنه كثيراً ما كان يقرأ رسولُ الله ﷺ في ركعتي الفجر ؛ في الركعة الأولى منهما ﷺ البقرة ، وفي الركعة الآخرة منها ﷺ

فضل قوله تعالى (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى)

• قرأها النبي ﷺ عندما أتى المقام في الحج :

عن جابر ﷺ : أن رسولَ الله مَكَثَ في المدينةِ تسعَ سنينَ لم يحجَّ ، فذكرَ الحديثَ بطوله ، وفيه : حتى إذا قرَعَ عَمَدَ إلى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فصلى خلفه ركعتين ثم قرأ ﷺ ... الحديث .

فضل قوله : (إن الصفا والمروة من شعائر الله)

• قرأها النبي ﷺ عندما أتى الصفا في الحج :

عن جابر بن عبد الله 000 في حديثِ الحجِّ الطويل ، وقال فيه : ثم استلمَ الحجرَ وخرجَ إلى الصفا ، ثم قرأ ﷺ

فصل في آية الكرسي

• **أُنزِلَتْ مِنْ كُنْزٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ :**
عن علي بن أبي طالب ؓ قال : ما أرى أحداً يعقلُ بلغة الإسلام ينامُ حتى يقرأ آية الكرسي ، وخواتيم البقرة فإنها من كنز تحت العرش .

• **هي أعظمُ آيةٍ في كتابِ الله ، وإن لها لساناً وشفيعين تُقدِّسُ الملكَ عندَ ساقِ العرشِ .**
عن أبي بن كعبٍ قال : قال رسول الله ﷺ : " يا أبا المنذر ، أتدري أي آيةٍ من كتابِ الله معك أعظمُ " ؟ قال : قلت : الله ورسوله أعلم . قال : " يا أبا المنذر ، أتدري أي آيةٍ من كتابِ الله معك أعظمُ " ؟ قال : قلت : **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَخَوَاتِيمِ الْبَقَرَةِ فَإِنَّهَا مِنْ كُنْزٍ تَحْتِ الْعَرْشِ .** وقال : " والله ليهنك العلمُ أبا المنذر ، والذي نفسي بيده ، إن لها لساناً وشفيعين تُقدِّسُ الملكَ عندَ ساقِ العرشِ " . وفي لفظ : (ليهنك) .

• **من قرأها صباحاً ومساءً حين يأخذُ مَضَجَهُ لم يقربه ذكرٌ ولا أنثى من الجنِّ ، ولا يسمُعها شيطانٌ إلا ذهبَ :**

عن أبي هريرة ؓ أنه كان على تمر الصدقة - وفي رواية : وكلني رسولُ ﷺ بحفظِ زكاةِ رمضانَ - فذهبَ يوماً يفتحُ البابَ ، فوجدَ أثرَ كفٍّ قد أخذَ منه ، (ثم جاء يوماً آخرَ حتى ذكرَ ثلاثَ مراتٍ) ، فذكرَ ذلك للنبي ﷺ فقال : " تريدُ أن تأخذه " ؟ قال : نعم . قال : " فإذا فتحتَ البابَ قل : سبحانَ من سَخَّرَكَ لمحمدٍ ﷺ " ، فذهبَ ففتحَ البابَ ، وقال : سبحانَ من سَخَّرَكَ لمحمدٍ ﷺ . قال أبو هريرة : فقلتُ ؛ فإذا جنيُّ قائمٌ بين يديَّ ، فقال له : يا عدوَّ الله ، أنتَ صاحبُ هذا ؟ قال : نعم ، فأخذته لأذهبَ به إلي النبي ﷺ ، فقال : إنما أخذته لأهل بيتٍ فقراءَ من الجنِّ ، (قال : إني محتاجٌ ، وعليَّ عيالٌ ولي حاجةٌ شديدةٌ) ، ولنْ أعودَ ، (فخلَّيتُ عنه فأصبحتُ ، فقال النبي ﷺ : " يا أبا هريرة ، ما فعلَ أسيرُك "

البارحة " ؟ قال : قلتُ : يا رسولَ الله شكَا حاجةً شديدةً ،
وعيالًا فرحمته فخليتُ سبيله ، قال : " أما إنه كذَّبَكَ وسيعودُ
" ، قال : فعرفتُ أنه سيعودُ لقول رسول الله ﷺ إنه
سيعودُ ، قال : فعادَ فذكرتُ ذلك للنبي ﷺ فقال : " تريدُ أن
تأخذه " ؟ فقلتُ : نعم ، فقال : (قال : " فإذا فتحتَ الباب
(قلُ : سبحانَ من سخَّرَكَ لمحمد ﷺ ") فذهبَ ففتحَ البابَ ،
فقال : سبحانَ من سخَّرَكَ لمحمدٍ) فقلتُ : فإذا أنا به
فرصدتهُ ، فجعلَ يحثو من الطعام فأخذتهُ) فقال له : يا
عدوَّ الله ، زعمتَ أنك لا تعودُ ، لا أدعُكَ اليومَ حتى أذهبَ
بك إلى النبي ﷺ ، فأردتُ أن أذهبَ به إلى النبي ﷺ ، (قال
: دعني فإني محتاجٌ ، وعليَّ عيالٌ ، لا أعودُ ، فعاهدني ألا
يعودَ ، فتركتهُ) ، (فرحمته ، فخليتُ سبيله ، فأصبحتُ
فقال لي رسول الله ﷺ : " يا أبا هريرة ما فعل أسيرُك " ؟
قلتُ : يا رسولَ الله ، شكَا حاجةً شديدةً وعيالًا ، فرحمته ،
فخليتُ سبيله ، قال : " أما إنه قد كذَّبَكَ وسيعودُ ") ، ثم
عادَ فذكرتُ ذلك للنبي ﷺ فقال : " تريدُ أن تأخذه " ؟ فقلتُ
: نعم . فقال : " قل سبحانَ من سخَّرَكَ لمحمد ﷺ " ، ()
فرصدته في الثالثة ، فجعلَ يحثو من الطعام) فقلتُ ، فإذا
أنا به ، فقلتُ : عاهدتني فكذبتَ وعُدتَ ، لأذهبنَّ بك إلى
النبي ﷺ : إنك تزعمُ لا تعودُ ، ثم تعودُ ، فقال : خلَّ عني
أعلمُك كلماتٍ (ينفعك الله بها) إذا قلتَهنَّ لم يقربَكَ (صغيرٌ
ولا كبيرٌ) ، ذكرٌ ولا أنثى من الجن ، قلتُ : وما هؤلاءِ
الكلماتُ ؟ قال : (إذا أويتَ إلى فراشِكَ فاقرا آيةَ الكرسي
ﷻ حتى تختم
الآيةَ ، فإنك لن يزالَ عليك من الله حافظٌ ، ولا يقربَنَّكَ
شيطانٌ حتى تُصبحَ) ، اقرأها عندَ كُلِّ صباحٍ ومساءٍ . قال
أبو هريرة : فخليتُ عنه ، (فأصبحتُ فقال لي رسول الله ﷺ
: " ما فعلَ أسيرُك البارحة " ؟) فذكرتُ ذلك للنبي ، (قلتُ
: يا رسولَ الله ، زعمَ أنه يعلمني كلماتٍ ينفعني الله بها
فخليتُ سبيله ، قال : " ما هي " ؟ قلتُ : قال لي : إذا
أويتَ إلى فراشِكَ فاقرا آيةَ الكرسيِّ من أولها حتى تختمَ
الآيةَ ﷻ

وتعالى بقوله: ﴿...﴾ . قال : نعم . قال : نعم ، قال : نعم ، قال : نعم .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما نزلت هذه الآية قال : دخل في قلوبهم منه شيء - لم يدخل قلوبهم من شيء - فقالوا للنبي ﷺ فقال : قولوا سمعنا وأطعنا وسلمنا . فألقى الله الإيمان في قلوبهم فأنزل الله ﴿...﴾ .

قال : قد فعلت ، قال : قد فعلت . قال : قد فعلت . قال : قد فعلت .

• من قرأهما في ليلة كفتاه :

عن أبي مسعود عقبة بن عمرو البدري ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : " من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه " .

• إذا تليت مع آية الكرسي لا يدخل الشيطان البيت تلك الليلة :

عن أبي الأسود الدؤلي قال : قلت لمعاذ : أخبرني عن قصة الشيطان حين أخذته 000 فذكر الحديث ، وفيه : وآية ذلك علي ألا يقرأ أحد منكم آية الكرسي وخاتمة البقرة فدخل أحد منا بيته تلك الليلة .

فضل سورة آل عمران

o اجمالاً :

• هي الزهراء تأتي يوم القيامة كأنها غياية أو غمامة أو فرق من طير صواف تحاج عن صاحبها وتقدم القرآن وأهله يوم القيامة :

عن أبي أمامة الباهلي قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : " اقرأوا الزهراوين ؛ البقرة وآل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صوافٍ تدافع عن أهلها " 000 الحديث .

وعن النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : " يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به ، تَفْدَمُهُمْ سورة البقرة وآل عمران " ، وضربَ لهما رسولُ الله ثلاثة أمثال ، ما نسيتهن بعدُ . قال : " كأنهما غمامتان 000 " الحديث .

• كان من قرأها والبقرة عُدَّ في الصحابة عظيمًا :

عن أنس بن مالكٍ أن رجلاً من بني النجار ... (وذكر الحديث وفيه) وكان الرجلُ إذا قرأ البقرة وآل عمرانَ جَدَّ فينا - يعني عَظُمَ .

• جلستُ تُؤنِسُ قاتلَ جاره في قبره وتدفعُ عنه جمعةً :

عن أم الدرداء رضي الله عنها قالت : إن رجلاً ممن قرأ القرآنَ أجازَ على جاري له فقتله ، وأنه أُقِيدَ منه فُقِيلَ ، فما زالَ القرآنُ يَنْسَلُ منه سورةً سورةً حتى بقيتُ البقرةُ وآلُ عمرانَ جمعةً ثم إن آلَ عمرانَ انسلَّتْ منه 000 الحديث .

• فيها اسمُ الله الأعظمُ الذي إذا دُعِيَ به أجاب :

عن أبي أمامة قال : " اسمُ الله الأعظمُ الذي إذا دُعِيَ به أجابَ في سورِ ثلاثٍ : في البقرة ، وآل عمران ، وطه " .

• من السَّبْعِ الأوَّلِ التي من أخذها فهو حبرٌ :

عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال : " مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الْأَوَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ فَهُوَ حَبْرٌ " .

• من المثاني الطوال التي أوتيها النبي ﷺ مقابلَ ألواح موسى :

عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ قال : " أوتيَ موسى الألواحَ وأوتيتُ المثاني " .

• من السبع الطَّوال التي أوتيها النبي ﷺ مكانَ التوراة :

عن واثلة بن الأسقع ﷺ قال : قال رسولُ الله ﷺ : " أُعْطِيتُ مكانَ التوراةِ السبعَ الطَّوالَ ... " الحديث .

فضل قوله تعالى (فلما أحسنَّ عيسى منهم الكفر ...) الآية

• كثيراً ما كان يقرأُ بها النبي ﷺ في الركعةِ الآخرةِ من ركعتي الصبح :

عن ابن عباس رضي الله عنهما : أنه كثيراً ما كان يقرأُ رسولُ الله ﷺ (في ركعتي الفجر) ... وفي الركعةِ الآخرةِ منهما .

فضل قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حقَّ تقاته ...) الآية .

• من الآياتِ التي يقرأها المسلمُ إذا خَظَبَ للحاجة :

عن ابن مسعود ﷺ قال : أوتي رسولُ الله ﷺ جوامعَ الخيرِ وخواتمه ، أو قال : فواتحَ الخيرِ ، فعَلَّمَنَا خطبةَ الصلاةِ وخطبةَ الحاجةِ (في النكاحِ وغيره) .

خطبة الصلاة : التحياتُ لله والصلواتُ والطيباتُ ، السلامُ عليكَ أيها النبي ﷺ ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى

عبادِ الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

وخطبةُ الحاجة : إن الحمدَ لله نحمدهُ ونستعينه ونستغفره ، ونعوذُ بالله من شرورِ أنفسنا ومن سيئاتِ أعمالنا ، من يهدهُ الله فلا مضلَّ له ، ومن يضلل فلا هاديَ له وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريكَ له ، وأشهدُ أن محمداً عبده ورسوله ، ثم تصلُّ خطبتك بثلاثِ آياتٍ من كتابِ الله

إلى آخر الآية ،

إلى آخر الآية

إلى آخر الآية

إلى آخر الآية

إلى آخر الآية

إلى آخر الآية

ثم تتكلم بحاجتك .

فضل خواتيمها من أول قوله تعالى : (إن في خلق السموات والأرض ...) الآيات .

• يستحبُّ قراءتها أو نصفها إذا قامَ الإنسانُ من الليل ويُسْتَحَبُّ النظرُ إلى السماءِ عند ذلك :

عن ابن عباس رضي الله عنهما : أنه باتَ ليلةً عند ميمونة رضي الله عنها ، قال : بعثني أبي العباسُ بنُ عبدِ المطلب إلى رسولِ الله ﷺ في حاجةٍ له بعد العشاءِ الآخرة ، وأمرني (يتُّ إلى رسولِ الله) ، (قال : كان النبيُّ وَعَدَّ العباسَ دَوْدًا من الإبل) ، (أعطاهُ إياهُ من إبلِ الصدقة) ، (فانطلقتُ إلى المسجدِ فصلى رسولُ الله ﷺ بالناسِ صلاةَ العشاءِ الآخرة حتى لم يبق في المسجدِ أحدٌ غيره قال : ثم مر بي فقال : من هذا ؟ قلت : عبدُ الله ، قال : فمَهْ ؟) ، (فلما بَلَغْتَهُ إياها) ، (قال : أيُّ بني ، يتُّ عندنا هذه

، فمضمض ثلاثاً ، وغسل وجهه ثلاثاً ، وذراعيه ثلاثاً ، ومسح برأسه وأذنيه ، ثم غسل قدميه ثلاثاً ، ولم يُرَقْ من الماء إلا قليلاً ، ثم حرّكتي فممت ، ثم أخذ بُرداً حُزْمياً فتوشَّحَهُ ، قال : أستيقظ الغلامُ ؟ أقامَ الغلامُ ؟ ثم أتى مصلاه ثم قام يصلي متطوعاً من الليل ، فممت فتمطّيت ، كراهية أن يرى أنني كنت أتقيه . وفي رواية : أرقبه . قال ابن عباس : فممت فصنعتُ مثلَ ما صنعَ ، فممتُ لما رأيته صنعَ ذلك إلى الشنِّ فاستفرغتُ منه ، ثم توضأتُ كما رأيته توضأ ، ثم ذهبتُ فدخلتُ عليه البيتَ ، فممتُ إلى جنبه عن يساره ، وأنا أريدُ أن أصليَ بصلاته ، فأمهَلَ رسولُ الله ﷺ حتى إذا عرف أنني أريد أن أصليَ بصلاته فوضع يده اليمنى على رأسي فأخذ بذؤابتي - برأسي من ورائي - حتى أقامني عن يمينه ، وقال بيده من ورائي فصليتُ خلفه ، فأخذ بعَضدي من وراء ظهره ، يعدلني كذلك من وراء ظهري ، فجرّني فجعلني حذاءه وأخذ بأذني اليمنى يفتلها ، كأنه يوقظني ، فعرفتُ أنه إنما صنعَ ذلك ليؤنسني بيده في ظلمة الليل ، فلما أقبل رسولُ الله ﷺ على صلاته حَنَسْتُ ، فصلى رسول الله ﷺ ركعتين ؛ ليستا بقصيرتين ولا بطويلتين ، فأطالَ فيهما القيامَ والركوعَ والسجودَ فجعلتُ إذا أغفيتُ يأخذُ بشحمة أذني ، فلما انصرفَ قال لي : ما شأنك ، أجعلك حذائي فتخنس ؟ فقلت : يا رسولَ الله ، أو ينبغي لأحدٍ أن يصليَ حذاءكَ وأنتَ رسولُ الله الذي أعطاك الله ؟ قال : فأعجبتَه . فدعا الله لي أن يزيدني علماً وفهماً . ثم انصرفَ فنامَ ، فاضطجعَ حتى نفخَ ، ثم استوى على فراشه ، ثم قام فخرجَ فنظرَ في السماءِ ثم تلا هذه الآية ؛ ثم رجَعَ فتسوّك وتوضأ ثم قام فصلى ركعتين ، حتى صلى ثماني ركعاتٍ ثم أوترَ بخمسة ؛ ركعتين ثم ركعتين ثم أوترَ ، لم يجلسَ بينهما ، لم يسلمَ إلا في آخرهن ، فصلى إحدى عشرة ركعةً بالوتر ، قيامه فيهن سواءً ، حَزَرْتُ قيامه في كل ركعة بقدر ﷻ فتأمّمتُ صلاته ثلاثَ عشرة ركعةً ، وكان إذا رفعَ رأسه بين السجدين قال : ربِّ اغفرْ لي وارحمني واجبرني وارفعني وارزقني واهدني ، ثم احتبى حتى إنني لأسمعُ نَفْسَه راقدًا ، ثم اضطجعَ ثم نامَ حتى نفخَ ،

فضل سورة الأنعام

- لما نزلت سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وأخبر أنها شَيَّعَهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَا سَدَّ الْأَفْقَ :
- عن جابر ﷺ قال : لما نزلت سورة الأنعام سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثم قال : " لقد شَيَّعَ هذه السورة من الملائكة ما سَدَّ الْأَفْقَ " .
- من السبع الأول التي من أخذها فهو حَبْرٌ :
- عن عائشة رضي الله عنها ، عن رسول الله ﷺ قال : " من أخذ السبع الأول من القرآن فهو حَبْرٌ " .
- وكذلك من المثاني الطوال التي أوتيتها النبي ﷺ مقابلَ ألواح موسى :
- وكذلك من السبع الطوال التي أوتيتها النبي ﷺ مكان التوراة :

فضلُ سورة الأعراف

- من السَّبْعِ الأوَّلِ التي من أخذها فهو حَبْرٌ :
عن عائشة رضي الله عنها ، عن رسول الله ﷺ قال : " من
أخذَ السَّبْعَ الأوَّلَ من القرآن فهو حَبْرٌ " .
- كذلك من المثاني التي أوتيتها مقابلَ ألواحِ موسى
عليه السلامُ .
- ومن السَّبْعِ الطوال التي أوتيتها مكانَ التوراة .

فضل سورة الأنفال

- من المثاني التي أوتيتها النبي ﷺ مكان الإنجيل .
وتقدّم الحديث .

فضل سورة التوبة

- من المثاني التي أوتيتها النبي ﷺ مكان الزبور .
وتقدّم الحديث .

فضل سورة يونس

- من السبع الأول التي من أخذها فهو حبرٌ .
- ومن المثاني الطوال التي أوتيتها النبي ﷺ مقابل ألواح موسى .
- ومن السبع الطوال التي أوتيتها النبي ﷺ مكان التوراة . وتقدّمت الأحاديث .

فضل سورة هود

- من المثاني التي أوتيتها النبي ﷺ مكان الزبور .
وتقدّم الحديث .
- من السور التي شَبَّهت رسولَ الله ﷺ .
عن عقبة بن عامرٍ ﷺ أن رجلاً قال : يا رسولَ الله شَبَّهتَ .
قال : " شَبَّهتني هودٌ وأخواتها " .

فضل سورة يوسف

- من المثاني التي أوتيتها النبي ﷺ مكان الزبور .
وتقدّم الحديث .

فضل سورة الرعد

- من المثاني التي أوتيتها النبي ﷺ مكان الإنجيل .
وتقدم الحديثُ .

فضل سورة إبراهيم

- من المثاني التي أوتيتها النبي ﷺ مكان الإنجيل .
وتقدّم الحديث .

فضل قوله تعالى : (رب إنهن أضللن كثيراً من الناس ...)
الآية .

- لما تلاها النبي ﷺ بكى وقال : أمّتي أمّتي ،
فوعده الله أن يُرضيه في أمته ولا يسوؤه وتقدّم
الحديث في سورة المائدة .
فضل سورة الحجر

- من المثاني التي أوتيتها النبي ﷺ مكان الإنجيل . وتقدّم
الحديث .

فضل سورة النحل

- من المثاني التي أوتيتها النبي ﷺ مكان الزبور .
وتقدّم الحديث .

فضل سورة الإسراء

- من المثاني التي أوتيتها النبي ﷺ مكان الزبور .
وتقدّم الحديث .

• كان رسولُ الله ﷺ يقرأها كلّ ليلةٍ :

عن أمّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي
يصومُ حتى نقولَ : ما يريدُ أن يفطرَ ، ويفطرُ حتى نقولَ ما
يريدُ أن يصومَ ، وكان لا ينامُ على فراشه حتى يقرأ كلّ
ليلةٍ بني إسرائيلَ والزمر .

فضل سورة الكهف

- فيها إجمالاً:
- من المئين التي أوتيتها النبي ﷺ مكان الزبور .
وتقدم الحديث .
- نَزَلَتْ السَّكِينَةُ لِقِرَاءَتِهَا :

عن البراء بن عازبٍ ﷺ قال : بينما رجلٌ يقرأ سورة الكهف ليلةً في الدار ، إذ رأى دابةً تركضُ ، أو قال : فرسه تركضُ ، فنظرَ فإذا مثلُ الضبايةِ أو قال : مثلُ الغمامةِ قد عَشِيَتْهُ ، فذكرَ ذلك لرسولِ الله ﷺ فقال : " اقرأ فلان تلكَ السَّكِينَةُ نزلتُ للقرآن ، أو تنزلت على القرآن " .

- من قرأها كما أنزلت عُصِمَ من الدجال ، ومن قرأها يومَ الجمعةِ كان له نورٌ يومَ القيامةِ ما بينه وبين مكة :

عن أبي سعيدٍ الخدريِّ ﷺ أن رسولَ الله ﷺ قال : " من قرأ سورة الكهف كما أنزلتُ ثم أدركَ الدَّجالَ ، لم يسلطْ عليه ، ومن قرأ سورة الكهف يومَ الجمعةِ كان له نوراً يومَ القيامةِ من حيثُ قرأها ، ما بينه وبين مكة . وفي لفظ : ما بينه وبين البيتِ العتيق . ومن توجَّهَ ثم قال : سبحانَكَ اللهم وبحمديك ، أشهدُ أن لا إلهَ إلا أنتَ أستغفركَ وأتوبُ إليك ، كُتِبَ في رقبتي ، ثم طُيعَ بطابعٍ فلم يُكسَرْ إلى يومِ القيامةِ " .

- من قرأها يومَ الجمعةِ سَطَعَ له نورٌ من تحت قدميه إلى عنانِ السماءِ يضيءُ له إلى يومِ القيامةِ وعُفِرَ له ما بين الجمعتين :

عن ابنِ عمرٍ ﷺ قال : قال رسولُ الله ﷺ : " من قرأ سورة الكهف في يومِ الجمعةِ سَطَعَ له نورٌ من تحتِ قدميه إلى عنانِ السماءِ ، يضيءُ له يومَ القيامةِ ، وعُفِرَ له ما بين الجمعتين " .

0 في العشر الأوائل منها :

- من حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِهَا عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ ، وَذَلِكَ بِتَلَاوتِهَا عَلَيْهِ :

عن أبي الدرداء ؓ عن النبي ؐ قال : " من حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ ، وَمَنْ حَفِظَ خَوَاتِمَ سُورَةِ الْكَهْفِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ " .

0 فضلُ العشرِ الأواخرِ منها :

- من قرأها عُصِمَ من الدجال :

عن ثوبان ؓ عن النبي ؐ قال : " من قرأ العشرَ الأواخرَ من سورة الكهف فإنه عصم له من الدجال " .

- من حفظها كانت له نوراً يوم القيامة :

عن أبي الدرداء ؓ عن النبي ؐ قال : من حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ ثُمَّ أَدْرَكَ الدَّجَالَ لَمْ يَضُرَّهُ ، وَمَنْ حَفِظَ خَوَاتِمَ سُورَةِ الْكَهْفِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ (من لدن قرنه إلى قدمه) " .

فضل سورة مريم

- من المثاني التي أوتيتها النبي ؐ مكان الإنجيل .
وتقدم الحديث .

فضل سورة طه

- من المثاني التي أوتيتها النبي ؐ مكان الزبور .
وتقدم الحديث .
- فيها اسمُ الله الأعظمُ الذي إذا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ .
وتقدم الحديث .

فضلُ سورة الأنبياءِ

- من المئين التي أوتيتها النبي ﷺ مكان الزبور. وتقدم الحديث .

فضل سورة الحج

- من المثاني التي أوتيتها النبي ﷺ مكان الإنجيل . وتقدم الحديث .
- **فُضِّلَتْ عَلَى سَائِرِ السُّورِ بِسَجْدَتَيْنِ :**
عن عقبة بن عامر ﷺ قال : قلتُ : يا رسولَ الله ، أفضِّلْتُ سورةَ الحجِّ على القرآنِ بسجديتين ؟ قال : " نعم ، فمن لم يسجدْهُما فلا يقرأهُما " .

فضل سورة المؤمنون

- من المئين التي أوتيتها النبي ﷺ مكان الزبور . وتقدم الحديث .

فضل سورتي النور والفرقان

- من المثاني التي أوتيتها النبي ﷺ مكان الإنجيل . وتقدم الحديث .

فضل سورة الشعراء

- من المئين التي أوتيتها النبي ﷺ مكان الزبور . وتقدم الحديث .

فضل سورة النمل والقصص والعنكبوت والروم ولقمان

- من المثاني التي أوتيتها النبي ﷺ مكان الإنجيل . وتقدم الحديث .

فضل سورة السجدة

- من المثاني التي أوتيتها النبي ﷺ مكان الإنجيل . وتقدم الحديث .
- وكان رسولُ الله ﷺ يقرأُ بها في صلاةِ الصبحِ يوم الجمعةِ في الركعةِ الأولى ، يُدِيمُ ذلكَ :
فعن أبي هريرةَ ﷺ أن رسولَ الله ﷺ كان يقرأُ في صلاةِ الصبحِ يومَ الجمعةِ بـ ﴿ السجدة ﴾ ، في الركعةِ الأولى ، وفي الثانيةِ : ﴿ ﴾ .
- وكان ﷺ لا ينامُ حتى يقرأها :
فعن جابرٍ ﷺ قال : كان رسولُ الله ﷺ لا ينامُ حتى يقرأُ : ﴿ ﴾ وتباركُ .

فضل سورة الأحزاب

- إجمالاً
- من المثاني التي أوتيتها النبي ﷺ مكان الإنجيل . وتقدم الحديث .
- فضلُ قوله تعالى : ﴿ ﴾ إلى قوله ﴿ ﴾ .
- من الآياتِ التي يقرؤها المسلمُ إذا خطبَ للحاجة :
عن ابن مسعودٍ ﷺ قال : أوتيَ رسولُ الله ﷺ جوامعَ الخير ... فعلمنا خطبةَ الصلاةِ وخطبةَ الحاجةِ في النكاحِ وغيره ... الحديث .

فضلُ سورةِ سبأٍ وفاطرٍ

- من المثاني التي أوتيتها النبي ﷺ مكانَ الإنجيلِ .
وتقدّم الحديثُ .

فضلُ سورةِ يس

◦ إجمالاً

- من المثاني التي أوتيتها النبي (مكانَ الإنجيلِ . وتقدّم الحديثُ .

- من قرأها في ليلةِ ابتغاءِ وجهِ الله عُوْفِرَ له في تلكَ الليلةِ :
فعن أبي هريرةَ ﷺ قال : قال رسولُ الله ﷺ : " من قرأ (يس) في ليلةِ ابتغاءِ وجهِ الله عُوْفِرَ له في تلكَ الليلةِ " .
• هي قلبُ القرآنِ ، ويُسنُّ قراءتها عندَ المحتضرِّ :
عن معقل بن يسارٍ ﷺ قال : قال رسولُ الله ﷺ : " البقرةُ سنامُ القرآنِ ، واستُخْرِجَتْ من تحتِ العرشِ ، و (يس) قلبُ القرآنِ ، لا يقرؤها رجلٌ يريدُ اللهَ تباركُ وتعالى والدارَ الآخرةَ إلا عُفِرَ له ، اقرءوها على موتاكم . يعني (يس) .

◦ في قوله تعالى :
إلى قوله تعالى

- قرأها رسولُ الله ﷺ على المشركينَ وهمُ على بائِه يريدونَ البطشَ به فعصمه الله منهم ومضى سالماً :

عن محمد بن كعبِ القُرظي : لما اجتمعوا له وفيهم أبو جهل بن هشامٍ ، فقال وهم على بائِه : إن محمداً يزعم أنكم إن تابعتُموه على أمره كنتم ملوكَ العربِ والعجمِ ، ثم بُعثتم من بعد موتكم ، فجعلتُ لكم جنانَ كجنانِ الأردنِ ، وإن لم تفعلوا كان له فيكم ذُبْحٌ ، ثم بُعثتم من بعد موتكم ثم جعلتُ لكم نارٌ تُحرقونَ فيها . قال : وخرجَ عليهم رسولُ الله ﷺ فأخذَ حفنةً من ترابٍ ثم قال : " أنا أقولُ ذلكَ ، أنتَ

أحدُهم " ، وأخذَ الله تعالى على أبصارهم عنه فلا يَرَوْنَهُ ، فجعلَ ينثرُ ذلكَ الترابَ على رؤوسهم وهو يتلو هؤلاءِ الآياتِ من (يس) :
 إلى قوله :
 حتى فرغَ رسولُ الله ﷺ من هؤلاءِ الآياتِ ، ولم يبقَ منهم رجلٌ إلا وقد وَضَعَ على رأسه تراباً ، ثم انصرفَ إلى حيثُ أرادَ أن يذهبَ ... الحديث

في فضل سورة الصافات

- من المئينَ التي أوتيتها النبي ﷺ مكانَ الزبور .
وتقدّم الحديثُ .

فضل سورة ص

- من المثاني التي أوتيتها النبي ﷺ مكانَ الإنجيل .
وتقدّم الحديثُ .
o رأى أحدُ الصحابةِ فيها رؤيا عجيبةً فأخبرَ النبي ﷺ فعملَ بها :

عن ابن عباسٍ ﷺ قال : جاءَ رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : يا رسولَ الله إني رأيتُني الليلةَ وأنا نائمٌ كأنني أصلي خلفَ شَجَرَةٍ ، فقرأتُ (ص) ، فلما أتيتُ على السجدةِ سجدتُ فسجدتُ الشجرةَ لسجودي فسمعُتها وهي تقولُ : اللهم اكتب لي بها عندك أجراً ، وضَعْ عني بها وزراً ، واجعلها لي عندك دُخراً ، وتقبَّلها مني كما تقبَّلْتها من عبدِكَ داوِدَ .
وفى روايةٍ : فسمعتُ النبي ﷺ قرأ (ص) ، فلما أتى على السجدةِ سجَدَ ، قال : فقال ابنُ عباسٍ : فسمعُته وهو يقول مثلَ ما أخبره الرجلُ عن قول الشجرةِ .

فضل سورة الزمر

- من المثاني التي أوتيتها النبي ﷺ مكان الإنجيل .
وتقدم الحديث .
- كان النبي ﷺ يقرأها كل ليلة :
فعن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي ﷺ لا ينام على فراشه حتى يقرأ كل ليلة بني إسرائيل والزمير .

فضل سورة غافر وفصلت والشورى والزخرف

- من المثاني التي أوتيتها النبي ﷺ مكان الإنجيل .
وتقدم الحديث .

فضل سورة حم الدخان

- من المثاني التي أوتيتها النبي ﷺ مكان الإنجيل .
وتقدم الحديث .
- من القرآن التي كان النبي ﷺ يقرأ به في صلاة الليل :

فعن أبي وائل قال : غدونا على ابن مسعود يوماً بعد ما صلينا الغداة ، فسلمنا بالباب فاذن لنا . قال : فمكثنا بالباب هنية . قال : فخرجت الجارية فقالت : ألا تدخلون ؟ فدخلنا فإذا هو جالس يسبح ، فقال : ما منعكم أن تدخلوا وقد أذن لكم ؟ فقلنا : لا ، إلا أنا ظننا أن بعض أهل البيت نائم قال : ظننتم بأل ابن أم عبد غفلة ؟ قال : ثم أقبل يسبح حتى ظن أن الشمس قد طلعت ، فقال : يا جارية انظري ، هل طلعت ؟ فنظرت فإذا هي لم تطلع ، فأقبل يسبح حتى إذا ظن أن الشمس قد طلعت قال : يا جارية انظري هل طلعت ؟ فنظرت فإذا هي قد طلعت ، فقال : الحمد لله الذي أقالنا يوماً هذا ولم يهلكنا بذنوبنا . وجاء رجل من القوم يقال له : نهيك ابن سنان ، من بنى بجيلة إلى عبد الله فقال : يا أبا عبد الرحمن كيف تقرأ هذا الحرف : ألفاً

- ولما نزلت على النبي ﷺ قال : نزلت عليَّ سورةٌ هي أحبُّ إليَّ من الدنيا وما فيها .

فعن عمر بن الخطاب ﷺ قال : كنا مع رسولِ الله ﷺ في سفر ، فسألته عن شيءٍ ثلاثَ مراتٍ فلم يردَّ عليَّ ، قال : فقلتُ لنفسِي : ثكلتكِ أمك يا ابنَ الخطابِ ، نزلتِ رسولُ الله ﷺ ثلاثَ مراتٍ فلم يردَّ عليكِ . قال : فركبتُ راحلتي فتقدمتُ مخافةً أن يكونَ نزلَ فيَّ شيءٌ ، قال : فإذا بمنادٍ ينادي : يا عمرُ ، أين عمرُ ؟ قال : فرجعتُ وأنا أظنُّ أنه نزلَ فيَّ شيءٌ . قال : فقال النبي ﷺ : " نزلتِ عليَّ البارحةِ سورةٌ هي أحبُّ إليَّ من الدنيا وما فيها : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَارَأَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ كَافِرِينَ " .

فضل سورة الحجرات

- من المثاني التي أوتيتها النبي ﷺ مكانَ الإنجيل .
وتقدّم الحديثُ .

فضلُ سورةٍ (ق)

- 0 **فضلُ المفضّلِ وهو من سورةٍ (ق) حتى آخر القرآن .**
- **أوتيه النبي ﷺ نافلةً ففضّلَ به على سائر الأنبياءِ :**
عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسولُ الله ﷺ : " أعطيتُ مكانَ التوراةِ السبعَ الطوالِ ... وفضّلتُ بالمفضّلِ " .
- 0 **باقي فضائلِ سورةٍ (ق) .**
- **يُستحبُّ قراءتها على المنبرِ يومَ الجمعةِ .**
عن أمِّ هشامِ بنتِ حارثةَ بن النعمان رضي الله عنها قالت : لقد كان تُنورُنا وتنورُ رسولِ الله ﷺ واحدًا سنّين أو سنةً وبعضَ سنّةٍ ، وما أخذتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَارَأَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ كَافِرِينَ إلا عن لسانِ رسولِ الله ﷺ يقرؤها كلَّ يومٍ جمعةٍ على المنبرِ إذا خطبَ الناسَ .

• كان النبي ﷺ يقرأ بها في الركعة الأولى من صلاة العيد :

فعن أبي واقد الليثي ﷺ أن عمر بن الخطاب سأله : ما كان يقرأ به رسولُ الله ﷺ في الأضحى والفطر ؟ فقال : كان يقرأ بـ ﴿ ﴾ و ﴿ ﴾ .

فضل سورة الذاريات والطور و النجم

- سوى أنها من المفصل المتقدّم فضله :
- من القرائن التي كان رسولُ الله ﷺ يقرأ بها في صلاة الليل . وتقدّم الحديث .

فضل سورة اقتربت

- سوى أنها من المفصل المتقدّم فضله :
- كان النبي ﷺ يقرأ بها في الركعة الثانية من صلاة العيد . وتقدم الحديث .

فضل سورة الرحمن

- سوى أنها من المفصل المتقدّم فضله :
- يستحبُّ لسامعها أن يقولَ عندما يأتي القارئ على قوله : ﴿ ﴾ : لا بشيءٍ من نعمك ربنا نكذبُ ولك الحمد .
- عن جابر ﷺ قال : خرج رسولُ الله ﷺ على أصحابه ، فقرأ عليهم سورة الرحمن من أولها إلى آخرها ، فسكتوا ، فقال : " لقد قرأتها على الجن ليلةً فكانوا أحسن

مردوداً منكم ؛ كنتُ كلِّما أتيتُ على قوله : **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَسولِنا نَكَذِبُ** ، **وَلَكَ الْحَمْدُ** .
 • ومن القرائن التي كان رسولُ الله ﷺ يقرأ بها في صلاةِ الليل . وتقدم الحديثُ .

فضل سورة الواقعة

• سوى أنها من المفصل المتقدم فضله :
 • من السور التي شَبَّهَ رسولَ الله ﷺ :
 عن أبي بكر الصديق ﷺ قال : سألتُ النبي ﷺ : ما شَيْبَكَ ؟ قال : " سورةٌ هودٍ والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت " .
 • من القرائن التي كان رسولُ الله ﷺ يقرأ بها في صلاةِ الليل . وتقدم الحديثُ .

فضل سورة الحديد والمجادلة والحشر والممتحنة والصف

• لم يصحَّ شيءٌ فيها سوى كونها من المفصل المذكور فضله في بداية سورة (ق) .

فضل سورة الجمعة

• سوى أنها من المفصل المتقدم فضله :
 • كان النبي ﷺ يقرأ بها في الركعة الثانية من صلاة الجمعة :
 عن الضحاک بن قيس أنه سألَ النعمانَ بنَ بشيرٍ : ماذا كان يقرأ به رسولُ الله ﷺ يومَ الجمعةِ على إثر سورة الجمعةِ قالَ : كان يقرأُ **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَسولِنا نَكَذِبُ** .

فضل سورة المنافقون

- سوى أنها من المفصل المتقدّم فضله :
 - كان النبي ﷺ يقرأ بها في الركعة الثانية من صلاة الجمعة
- عن ابن عباس ﷺ أن النبي ﷺ كان يقرأ في الجمعة سورة الجمعة والمنافقون ، وكان يقرأ في صلاة الصبح ...

فضل سورة التغابن والطلاق والتحريم

- لم يصحّ شيءٌ فيها سوى كونها من المفصل المذكور فضله في بداية سورة (ق) .

فضل سورة تبارك

- سوى أنها من المفصل المتقدّم فضله :
 - شَفَعَتْ لَهَا حتى عُفِرَ لَهُ :
- عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال : " إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لَهَا حتى عُفِرَ لَهُ ...
- وعن أنس ﷺ قال : قال رسولُ الله ﷺ : " سورةٌ من القرآن ما هي إلا ثلاثون آية خاصمتُ عن صاحبها حتى أدخلته الجنة ، وهي سورةُ تبارك .
- وعن عبد الله بن مسعود قال : كنا نسميها في عهد رسول الله ﷺ المانعة ، فهي المانعةُ بإذن الله من عذابِ القبر .
- كان ﷺ لا ينامُ حتى يقرأها :
- فعن جابر ﷺ قال : كان رسولُ الله ﷺ لا ينامُ حتى يقرأ ﷺ

فضل سورة ن وسأل سائل والحاقة

- 0 سوى أنها من المفصل المتقدّم فضله :
- من القرائن التي كان رسولُ الله ﷺ يقرأ بها في صلاة الليل . وتقدّم الحديث .

فضل سورة نوح والجن

- لم يصحَّ شيءٌ فيهما سوى كونهما من المفصل المذكور فضله في بداية سورة (ق) .

فضل سورة المزمل والمدثر ولا أقسم بيوم القيامة

- 0 سوى أنها من المفصل المتقدم فضله :
- من القرائن التي كان رسولُ الله ﷺ يقرأ بها في صلاة الليل . وتقدم الحديث .

فضل سورة (هل أتى)

- 0 سوى أنها من المفصل المتقدم فضله :
- من القرائن التي كان رسولُ الله ﷺ يقرأ بها في صلاة الليل . وتقدم الحديث .
- وكان رسولُ الله ﷺ يقرأ بها في صلاة الصبح يوم الجمعة في الركعة الثانية يديماً ذلك . وتقدم الحديث .

فضل سورة المرسلات وعم يتساءلون

- 0 سوى أنهما من المفصل المتقدم فضله .

- من السور التي شَيَّبَتْ رسولَ الله ﷺ . وتقدم الحديث .
- من القرائن التي كان رسولُ الله ﷺ يقرأ بها في صلاة الليل . وتقدم الحديث .

فضلُ سورة النازعات وسورة عبس

- 0 سوى أنهما من المفصل المتقدّم فضله .
- من القرائن التي كان رسولُ الله ﷺ يقرأ بها في صلاة الليل . وتقدم الحديث .

فضل سورة (إذا الشمس كورت)

- 0 سوى أنها من المفصل المتقدم فضله .
- من سرّه أن ينظرَ إلى يومِ القيامةِ كأنه رأيُّ عينٍ فليقرأها :
عن ابن عمرٍ ﷺ قال : قال رسولُ الله ﷺ : " من سرّه أن ينظرَ إلى يومِ القيامةِ كأنه رأيُّ عينٍ فليقرأ سورة النازعات وسورة عبس و سورة (إذا الشمس كورت) .

- من السور التي شَيَّبَتْ رسولَ الله ﷺ . وتقدم الحديث .
- من القرائن التي كان رسولُ الله ﷺ يقرأ بها في صلاة الليل . وتقدم الحديث .

فضل سورة (إذا السماء انفطرت)

- 0 سوى أنها من المفصل المتقدم فضله .
- من سرّه أن ينظرَ إلى يومِ القيامةِ كأنه رأيُّ عينٍ فليقرأها :

- وكان النبي يقرأ بها في الركعة الأولى من الركعتين قبل الوتر:
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يقرأ في الركعتين التي يوتر بعدهما بـ ﴿ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ ﴾ ، ويقرأ في الوتر بـ ﴿ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ ﴾ .

فضل سورة الغاشية

- سوى أنها من المفصل المتقدّم فضله .
- كان ﷺ يقرأ بها في الركعة الأولى من صلاة الجمعة وصلاة العيد ، وإذا اجتمعا في يومٍ واحدٍ قرأ بها في الصلاتين :

فضل سورة الفجر والبلد والشمس والليل والضحى والشرح والتين والعلق والقدر والبينة

- لم يصحَّ شيءٌ فيهما سوى كونهما من المفصل المذكور فضله في بداية سورة (ق) .

فضل سورة إذا زلزلت

- سوى أنها من المفصل المتقدّم فضله .
- فيها إجمالاً :
- هي سورة جامعة :
- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : أتى رجلٌ رسولَ الله ﷺ فقال : أقرئني يا رسولَ الله . قال له : " اقرأ ثلاثاً من ذاتِ ﷻ . فقال الرجلُ : كبرتُ

سني واشتدَّ قلبي وغلظ لساني . قال : " فاقراً من ذاتِ ۞
 ۞ ۞ . فقال مثلَ مقالته الأولى . فقال : " اقرأ ثلاثاً من
 المسبِّحاتِ " . فقال مثلَ مقالته . فقال الرجلُ : ولكنْ أقرئني
 يا رسولَ الله سورةً جامعةً . فأقرأه ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
 ۞ ۞ حتى إذا فرغَ منها قال الرجلُ : والذي بعثك
 بالحقِّ لا أزيدُ عليها أبداً ، ثم أديرَ الرجلُ ، فقال رسولُ
 الله ۞ : " أفلحَ الرويِّجلُ ، أفلحَ الرويِّجلُ " . ثم قال : " عليَّ
 به " ، فجاءه ، فقال له : " أمرتُ بيومِ الأضحى ، جعله الله
 عيداً لهذه الأمة " ، فقال الرجلُ : رأيتَ إنْ لم أجدْ إلا
 منيحةَ ابني أفأضحى بها ؟ قال : " لا ، ولكن تأخذُ من
 شعركَ وتُقَلِّمُ أظفارَكَ وتقصُّ شاربَكَ وتحلقُ عانتَكَ فذلكَ
 تمامُ أضحيتِكَ عندَ الله " .

• من قرأها عدلتُ له بنصفِ القرآنِ :

عن أنسٍ ۞ قال : قال رسولُ الله ۞ : " من قرأ ۞ ۞
 ۞ ۞ ، عدلتُ له بنصفِ القرآنِ ، ومن قرأ ۞ ۞ ۞ ۞
 ۞ ۞ عدلتُ له بثلثِ القرآنِ .

• كان النبيُّ يقرأُ بها في الركعةِ الأولى من الركعتينِ قبلَ الوترِ:

عن عائشةَ رضي الله عنها عندما سألتها سعدُ بنُ هشامٍ
 الأنصاريُّ عن صلاةِ رسولِ الله ۞ بالليلِ فقالت : كان رسولُ
 الله ۞ إذا صلى العشاءَ تجوَّزَ بركعتينِ ثم ينامُ ، وعندَ رأسِهِ
 طهورُهُ وسواكُهُ ، فيقومُ فيتسوكُ ويتوضأُ ويصلي ويتجوَّزُ
 بركعتينِ ، ثم يقومُ فيصلِّي ثمانَ ركعاتٍ يسوي بينهن في
 القراءةِ ويوتر بالتاسعةِ ، ويصلي ركعتينِ وهو جالسٌ يقرأُ
 فيهما بـ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ و ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ .

○ فضل قوله تعالى : ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ .

• سمعها صحابيُّ فقال : حسبي ، لا أبالي ألا أسمعَ من القرآنِ غيرَها . فأقره النبيُّ ۞ :

عن صعصعة بن معاوية عمّ الفرزدق أنه أتى النبي ﷺ فقراً عليه : قال : حسبي لا أبالي أن لا أسمع من القرآن غيرها .
 • سماها النبي ﷺ آية فائدة جامعة :

عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ عندما سُئِلَ عن الحُمْر وما أنزلَ الله عليه فيها ، فقال : " ما أنزلَ الله عليَّ فيها شيئاً إلا هذه الآية الجامعة الفأدة :
 .

فضل سورة العاديات والقارعة والتكاثر والعصر والهمزة والفيل وقريش والماعون والكوثر :

• لم يصحَّ شيءٌ فيهما سوى كونهما من المفصّل المذكور فضله في بداية سورة (ق) .

فضل سورة (قل يا أيها الكافرون)

• سوى أنها من المفصّل المتقدم فضله .
 • كان النبي ﷺ يقرأ بها في الركعة الثانية من الركعتين قبل الوتر:
 وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يقرأ في الركعتين التي يوتر بعدهما بسبح ... و
 .

• كان رسول الله ﷺ يقرأ بها وب
 في ركعتي الفجر والمغرب ويقول : نعم السورتان :

عن عائشة قالت : كان رسولُ الله ﷺ يصلي ركعتين قبل الفجر وكان يقولُ : نعم السورتان هما يقرأ بهما في ركعتي الفجر
 .

عن أنس قال : قال رسولُ الله ﷺ : من قرأ **سورة الفلق** **عِدلتُ له بربع القرآن ... الحديث .**

• قرأ بها النبي ﷺ في الركعة الأولى من ركعتي الطواف :

فعن جابر قال أن رسولَ الله ﷺ طافَ بالبيتِ فرَمَلَ من الحَجَرِ الأسودِ ثلاثاً ثم صَلَّى ركعتين قرأَ فيهما **سورة الفلق** **و** **سورة الفلق** .

• كان ﷺ يقرأ بها في الركعة الثانية من الركعتين بعد الوتر :

فعن عائشة رضي الله عنها لما سألتها سعدُ بنُ هشامٍ عن صلاةِ رسولِ الله ﷺ بالليل ، قالت : ويصلي ركعتين وهو جالسٌ يقرأ فيهما بـ **سورة الفلق** **و** **سورة الفلق** .

فضل سورة النصر والمسد

• لم يصحَّ شيءٌ فيهما سوى كونهما من المفصلِ المذكورِ فضله في بدايةِ سورة (ق) .

فضل سورة (قل هو الله أحد) و (قل أعوذ برب الفلق)
و (قل أعوذ برب الناس)

0 سوى أنها من المفصلِ المتقدمِ فضله في بدايةِ سورة (ق) .

0 فضلُ المعوذاتِ الثلاثِ مجموعةً :

• من قرأهنَّ مع الفاتحة بعد الجمعة سبعا سبعا في مجلسِه حُفظَ إلى الجمعةِ الأخرى :

فعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت : من قرأ بعد الجمعة (الحمد) ، (والمعوذتين) ، (وقل هو الله أحد) سبعا سبعا في مجلسه ، حُفظ إلى الجمعة الأخرى . قال وكيعٌ : فجرّبناه فوجدناه كذلك (موقوفٌ بحكم المرفوع) .

• **أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقِرَاءَتِهَا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ :**

عن عقبة بن عامر أنه قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذات في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ :

• **مَا أَنْزَلَ مِثْلَهُنَّ لَا فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ ، وَعَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَلَّا تَأْتِيَ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ إِلَّا قَرَأَهُنَّ :**

عن عقبة بن عامر قال : لقيتُ رسولَ الله ﷺ فقال لي : يا عقبة بن عامر صلِّ من قطعك وأعطِ من حرمك واعفُ عمَّن ظلمك . قال : ثم أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقال لي : يا عقبة بن عامر ، املكُ لسانك وأبكِ على خطيئتك وليسعك بيتك . قال : ثم لقيتُ رسولَ الله ﷺ فقال لي : يا عقبة بن عامر ألا أعلمك سُورًا ما أنزلت في التوراة ولا في الزبور ولا في الإنجيل ولا في الفرقان مثلهن ؟ لا يأتي عليك ليلةٌ إلا قرأتهن فيها

و

قال عقبة : فما أتت عليَّ ليلةٌ إلا قرأتُهنَّ فيها ، وحقَّ لي أن لا أدعهنَّ وقد أمرني بهن رسولُ الله ﷺ .

• **من قرأهنَّ حين يُمسي وحين يصبحُ ثلاثًا تكفيه من كلِّ شيءٍ ، ويُستعادُ بهن في المطر والظلمة :**

فعن عبد الله بن خبيب قال : خرجنا في ليلةٍ مطيرةٍ مظلمةٍ شديدةٍ نطلبُ رسولَ الله ﷺ ليصلي لنا فأدركته ، فقال : " قل " ، فلم أقلُ شيئًا . ثم قال : " قل " ، فلم أقلُ شيئًا . قال : " قل " ، قلت : يا رسول الله ، وما أقولُ ؟ قال : **اللهم صلِّ على محمد وآل محمد** والمعوذتين حين تمسي وحين تصبحُ ثلاثَ مراتٍ تكفيك من كلِّ شيءٍ .

• **لدغَتُ النبيَّ ﷺ عقرْبُ فرقى نفسه بهن :**

فعن عليٍّ ﷺ قال : بينا رسولُ الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ يصلي ، فوضعَ يده على الأرض ، فلدغته عقرْبُ فتناولها رسولُ الله ﷺ بنعله فقتلها ، فلما انصرفَ قال : " لعنَ الله العقرَبَ ؛ لا تدعُ مصليًّا ولا غيره ، أو نبيًّا ولا غيره " ، ثم دعا بملحٍ وماءٍ فجعله في إناءٍ ثم جعلَ يصبه على إصبعه حيثُ لدغته ويمسحُها ويقرأ **اللهم صل على محمد وآل محمد** ، ويعوذها بالمعوذتين .

• **كان رسولُ الله ﷺ يرقى نفسه بهن قبلَ نومه ،**

ويرقى نفسه وأهله في المرض بهن :

عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسولُ الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه كلَّ ليلة جمعَ كفيه فقراً **اللهم صل على محمد وآل محمد** و **اللهم صل على محمد وآل محمد** و **اللهم صل على محمد وآل محمد** ثم نفثَ فيهما ، يقرأ المعوذاتِ ثم يمسحُ بهما ما استطاعَ من جسده ، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبلَ من جسده ، يفعلُ ذلكَ ثلاثَ مراتٍ . وإذا مرضَ أحدٌ من أهله نفثَ عليه بالمعوذاتِ . وكان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذاتِ وينفثُ ويمسحُ عنه بيده . فلما مرضَ مرضَه الذي ماتَ فيه كان رسولُ الله ﷺ ينفثُ على نفسه ، فلما اشتدَّ وجعه جعلتُ أنفثُ عليه بالمعوذاتِ التي كان ينفثُ وأمسحُه بيدِ نفسه . وفي رواية : بيمينه ، رجاءَ بركتها لأنها كانتُ أعظمُ بركةً من يدي .

o **فضل** **اللهم صل على محمد وآل محمد** خاصة :

• **هي نسبة الله ﷻ .**

فعن أبي بن كعبٍ ﷺ أن المشركين قالوا : يا محمد ، انسب لنا ربَّكَ . فأنزلَ الله ﷻ **اللهم صل على محمد وآل محمد** .

• **قرأ بها النبي ﷺ في الركعة الثانية من ركعتي**

الطواف :

عن جابر أن رسول الله ﷺ طافَ ... قرأ فيهما **اللهم صل على محمد وآل محمد** و **اللهم صل على محمد وآل محمد** .

• من قرأها عشرَ مراتٍ بنى له الله قصرًا في الجنة ، ومن استكثر فالله أكثر وأطيب :

عن معاذ بن أنس ؓ عن النبي ﷺ قال : من قرأ ﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾ في الجنة . فقال عمرُ بنُ الخطابِ ؓ : إذا استكثرتُ يا رسولَ الله . فقال رسول الله ﷺ : الله أكثر وأطيب .

• من دعا بما تضمَّنَه من أسماءٍ فقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دُعِيَ به أجاب :

عن بريدة ؓ أن النبي ﷺ سمِعَ رجلاً يقول : اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الأحد الصمد الذي لم يلدْ ولم يولدْ ولم يكن له كفواً أحد . فقال رسولُ الله ﷺ : لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب .

• من أحبَّها دخلَ الجنةَ ، ومن حُبَّها : قراءتها في كلِّ ركعةٍ من الصلاة قبل القراءة بغيرها :

عن أنس بن مالكٍ ؓ قال : كان رجلٌ من الأنصار يؤمُّهم في مسجد قباء ، فكان كلما افتتح سورةً يقرأ لهم في الصلاة فقرأ بها ، افتتح بـ ﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾ حتى يفرغَ منها ، ثم يقرأ بسورةٍ أخرى معها ، وكان يصنعُ ذلك في كلِّ ركعةٍ ، فكلَّمه أصحابُه فقالوا : إنك تقرأ بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزيك حتى تقرأ بسورةٍ أخرى ، فإما أن تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بسورةٍ أخرى . قال : ما أنا بتاركها ، إن أحببتهم أن يؤمَّكم بها فعلتُ وإن كرهتكم تركتكم . وكانوا يرونه أفضلهم ، وكرهوا أن يؤمهم غيره . فلما أتاهم النبي ﷺ أخبروه الخبر فقال : " يا فلانُ ، ما يمنعك مما يأمرُ به أصحابك ؟ وما يحمك أن تقرأ هذه السورة في كلِّ ركعةٍ " ؟ فقال : يا رسولَ الله : إني أحبُّها . فقال الرسولُ ﷺ : " إن حُبَّها أدخلك الجنةَ " .

• من أحبَّ القراءةَ بها أحبَّه اللهُ ، وهي صفةُ الرحمن ، ومن حُبَّ القراءةَ بها قراءتها في كلِّ ركعةٍ بعد القراءةِ بغيرها :

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ بعث رجلاً على سريةٍ وكان يقرأ لأصحابه في صلاته ، فيختمُ بـ ﴿سورة البقرة﴾ ، فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال : " سألوه لأيِّ شيءٍ يصنعُ ذلك " . فسألوه ، فقال : لأنها صفةُ الرحمن ، وأنا أحبُّ أن أقرأ بها . فقال النبي ﷺ : " أخبروه أن الله تعالى يحبه " .

• سمع النبي ﷺ رجلاً يقرأ بها فقال : وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ :

عن أبي هريرة ﷺ قال : أقبلتُ مع رسول الله ﷺ فسمع رجلاً يقرأ ﴿سورة البقرة﴾ ، فقلتُ : يا رسول الله ﷺ ، فقال رسولُ الله ﷺ : " وجبتُ " . فسألته : ماذا يا رسول الله ؟ فقال : " الجنة " . فقال أبو هريرة : فأردتُ أن أذهبَ إليه فأبشَرَه ، ثم فرقتُ أن يفوتني الغداءُ مع رسول الله ﷺ فأثرتُ الغداءَ مع رسول الله ﷺ ثم ذهبتُ إلى الرجل فوجدته قد دَهَبَ .

• سمع النبي ﷺ رجلاً يقرأ بها في الركعةِ الثانيةِ من ركعتي الفجرِ ، فقال : هذا عبدٌ آمنَ بربه :

عن جابر ﷺ أن رجلاً قامَ فركع ركعتي الفجرِ ... وقرأ في الآخرةِ ﴿سورة البقرة﴾ ، حتى انقضت السورة فقال النبي ﷺ : " هذا عبدٌ آمنَ بربه " .

• سمع النبي ﷺ رجلاً يقرأها فقال : أما هذا فقد عُفِرَ لَهُ :

عن رجلٍ من أصحابِ النبي ﷺ ... قال : كنتُ أسيرُ مع النبي ﷺ فسمعَ آخرَ يقرأ ﴿سورة البقرة﴾ ، حتى ختمها فقال : " أما هذا فقد عُفِرَ له " .

• كان أحد الصحابة يقرأها قائماً وقاعداً وراكباً وماشياً ، فلما توفي نزل جبريلُ في سبعين ألفاً من الملائكة ، ووضع جناحه على الجبال فتواضعتُ ، فصلى عليه النبي ﷺ وهو يتبوكُ ومعه الملائكة عليهم السلام :

عن أبي أمامة ﷺ قال : أتى رسولَ الله ﷺ جبريلُ عليه السلامُ وهو يتبوكُ ، فقال : يا محمد اشهدْ جنازةَ معاويةَ بن معاويةَ المزني . قال : فخرج رسولُ الله ﷺ ونزلَ جبريلُ عليه السلام في سبعين ألفاً من الملائكة فوضعَ جناحه الأيمنَ على رؤوس الجبال فتواضعتُ ، ووضعَ جناحه الأيسرَ على الأرضين فتواضعتُ ، حتى نظرَ مكةَ والمدينةَ فصلى عليه رسولُ الله ﷺ وجبريلُ والملائكةُ عليهم السلام ، فلما فرغ قال : " يا جبريلُ بمَ بلغَ معاويةُ هذه المنزلةَ ؟ " قال : بقراءته ﷻ قائماً وقاعداً وراكباً وماشياً .

• وكان يُقرأ بها وبـ (قل يا أيها الكافرون) في ركعتي الفجر والمغرب ، ويقول : نَعَمْ السورتان هما يقرأ بهما في ركعتي الفجر :

عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسولُ الله ﷺ يصلي ركعتين قبلَ الفجر ، وكان يقول : " نَعَمْ السورتان هما يُقرأ بهما في ركعتي الفجر ﷻ " .

• من قرأها خمسين مرةً غَفَرَ اللهُ له ذنوبَ خمسين سنة ، ومن قرأها مائتي مرةً غَفَرَ اللهُ له ذنوبَ مائتي سنة :

عن أنس بن مالكٍ ﷺ قال : قال رسولُ الله ﷺ : " من قرأ ﷻ خمسين سنةً " .

وأيضاً عنه ﷺ : " من قرأ ﷻ مائتي مرةً غُفِرَ له ذنبُ مائتي سنة .

• كان رسولُ الله ﷺ يقرأ بها في ركعة الوتر :

وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يقرأ في الركعتين التي يوتر بهما بسبح ، ويقراً في الوتر بـ

○ فصل في كونها تعدل ثلث القرآن :

• وقد بلغ الحديث بذلك حدّ التواتر عند المحققين من أهل العلم :

عن أبي سعيد الخدريّ ﷺ أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ من السحر ﷻ ، يردها لا يزيد عليها ، فلما أصبح جاء إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له ، وكان الرجل يتقالتها ، فقال رسول الله ﷺ : " والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن " .

وعن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : " احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن " . فحشده من حشده ، ثم خرج فقرأ ﷻ حتى ختمها ، ثم دخل فقال بعضنا لبعض : هذا خيرٌ جاءه من السماء فذلك الذي أدخله ، ثم خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال : " إني قد قلت لكم إني سأقرأ عليكم ثلث القرآن ، وإنها تعدل ثلث القرآن " .

وعن نفرٍ من أصحاب النبي ﷺ أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول : ﷻ تعدل ثلث القرآن لمن صلى بها .

عن عبد الله بن عمرو ، أن أبا أيوب الأنصاريّ كان في مجلس وهو يقول : ألا يستطيع أحدكم أن يقوم بثلث القرآن كل ليلة ؟ قالوا : وهل نستطيع ذلك ؟ قال : فإن ﷻ . قال : فجاء النبي ﷺ وهو يسمعُ أبا أيوب ، فقال رسول الله ﷺ : " صدق أبو أيوب " .

○ فصل المعوذتين مجموعتين :

• لما نَزَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أَنْزَلْتُ عَلَيَّ

آيَاتٍ لَمْ يُرَ مِثْلَهُنَّ قَطُّ -

مثلهن قط .

عن عقبه بن عامر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : " ألم تر آياتٍ أنزلت عليَّ الليلة لم يُرَ مثلهنَّ قط - يعني المعوذتين - ثم قرأهما ﷺ إلى آخر السورة و ﷺ إلى آخر السورة .

• يُتَعَوَّذُ بِهِمَا فِي الرِّيحِ وَالظُّلْمَةِ الشَّدِيدَةِ ، وَهُمَا

من خير سورتين قرأ بهما الناس ، لم يقرأ

بمثلهما ولا سأل سائلٌ ولا استعاد مستعيدٌ بمثلهما

، وليقرأهما المسلم كلما نام وقام .

عن عقبه بن عامر ﷺ قال : بينا أنا أسيرُ مع رسول الله ﷺ بين الجحفة والأبواء ، إذ عَشَيْتُنَا رِيحٌ وَظُلْمَةٌ شَدِيدَةٌ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بـ ﷺ و ﷺ

ﷺ . وبيننا أقودُ برسول الله ﷺ في نقي من

تلك النقاب إذ قال : " ألا تركبُ يا عقبه ؟ فأجَلْتُ رسول

الله ﷺ أن أركبَ مركبَ رسول الله ﷺ ، ثم قال : " ألا تركبُ

يا عقبه ؟ فأشفقتُ أن يكونَ معصيةً ، فنزل وركبتُ هنيهةً

، ونزلتُ وركبَ رسولُ الله ﷺ ، ثم قال : " ألا أعلمُكَ

سورتين من خير سورتين قرأ بهما الناس ؟ قلت : بلى

بأبي أنت وأمي ، فقال : " يا عقبه ، قل " ، فقلت : ماذا

أقولُ يا رسولَ الله ؟ فسكتَ عني ، ثم قال : " يا عقبه

قل " ، قلت : ماذا أقولُ يا رسولَ الله ؟ فسكتَ عني .

فقلت : اللهم ارُدُّهُ عَلَيَّ . فقال : " يا عقبه قل " . قلت :

ماذا أقولُ يا رسولَ الله ؟ فقال : ﷺ و ﷺ

ﷺ فقراؤها حتى أتيتُ على آخرها ، ثم قال : " قل " ، قلت :

ماذا أقولُ يا رسولَ الله ؟ قال : ﷺ و ﷺ

فقراؤها حتى أتيتُ على آخرها . فأقراني قل أعوذُ بربِّ

الفلق ، وقل أعوذُ بربِّ الناس ، ثم قال عند ذلك : " ما

سألَ سائلٌ ولا استعادَ مستعيدٌ بمثلهما " . فلم يَرِنِي سُرْرَتِ

بهما جدًّا ، فلما نزلَ لصلاةِ الصبحِ فأقيمتُ الصلاةُ فتقدَّم

